الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التكوين والتعليم المهنيين
Ministère de la Formation et de l'Enseignement Professionnels

Centre National de la Formation et de l'Enseignement Professionnels à Distance (CNFEPD)

المركز الوطني للتكوين و التعليم المهنيين عن بعد
(م. و. ت.ت. م.ب)

مقابلة الأطفال و إستقبال الأولياء

الهدف البيداغوجي العام: في نهاية هذا الدرس يصبح المتربص قادرا على التواصل مع الأطفال والوالدين بطريقة مؤدبة.

الدرس رقم 5 0:استقبال الأباء

الهدف من الدرس : في نهاية هذا الدرس يكون باستطاعتكم استقبال الأولياء بشكل جيد ولائق، والمحافظة على اتصال مستمر معهم كما يكون باستطاعتكم عرض برنامج أبنائهم عليهم.

مخطط الدرس:

مقدمة

I.مختلف أنواع الأباء

II. التصرف الواجب إتباعه (المعتمد)

III. الالتزام بالمواعيد

IV. عرض برنامج الطفل

V. أخلاقيات المربية

WWW.DZREN.COM | منتدى الجزائر

مقدمة

يشكل أولياء أمور الطفل جزءا لا يتجزأ من التعليم ما قبل المدرسي لأطفالهم، حيث يرافقونهم ويدعمونهم في مسارهم التحضيري، ويعملون من اجل أفضل مشوار مدرسي لهم.
لذا يجب على فريق التدريس بذل كل جهد ممكن لإقامة حوار واسع ومفتوح مع أسر الأطفال، من أجل إشراكهم في مرافقة أطفالهم في تعليمهم ما قبل المدرسي، وتقديم المشورة لهم أو إبلاغهم بالتقدم الذي يحرزه أطفالهم.
هدفنا إذن هو خلق مناخ من الثقة بحيث يترك كل والد طفله برضا وهناء في الحضانة.

I. مختلف أنواع الأباء:

1- الآباء الغاضبون:

عموما يغضب الأولياء بسبب المصاعب التي يواجهونها أثناء التكفل اليومي بأبنائهم، "ماراتون في الصباح والمساء" "مطبات مالية" وضغوطات من كل صوب ونحو، فرعاية الطفل هي عقبة تنتظر كل الأولياء الشباب.
إيجاد مكان للطفل في الحضانة، اختيار جليسة الطفل، أو الانتقال إلى خيار الحضانة المشتركة:
كيف للأمهات أن تجدن أنفسهن في هذا المعترك؟
وكيف تنظمن يومهن ما بين عملهن و واجب رعاية أبنائهن؟

نصائح عملية: كلما عرضت المربية خدماتها الاحترافية ومؤسستها بشكل أفضل، كلما تخلص الأولياء من غضبهم لاكتشافهم بأنهم يتعاملون مع محترفين، يمكنهم وضع الثقة بهم لرعاية أبنائهم بشكل جيد ولائق، كما أنهم يستطيعون من الآن فصاعدا تحمل جزء من المسؤولية معهم.

2- الآباء المنتقدون:

لديهم رأي في كل شيء ولا احد ينال رضاهم، غير قادرين على التسامح، فالحكم أصبح بالنسبة لهم وسيلة للوجود.
ماذا تخفي انتقاداتهم اللاذعة ؟
في مجتمعنا الديكارتي (العقلاني)، الذي يجعل الفكر شرطا لا غنى عنه، نحن مدعوون لاستخدام حاستنا النقدية، لكن بالنسبة للبعض هذا التمرين الفكري أصبح هاجسا، فهم يقصفون بأحكامهم طوال اليوم "يصوبون نحو كل ما يتحرك" فيدينون أنفسهم ويحكمون عليها من خلال سلوكهم بالعزلة.
لكن مقابل تصرف مثل هذا كيف لنا ان نتعامل ؟

تعلم وتعليم الانفتاح على الآخرين: يسقط النقد كحكم يمنع أي اكتشاف، إذ يغلق أمامنا المنافذ للاطلاع على الأفكار والتجارب الجديدة، في حين يعتمد التقدم على مدى قدرتنا على الانفتاح نحو العالم.
يجب إذن ان نتعلم كيف نكون علاقات تعاطفية نتبادل من خلالها المشاعر والأفكار مع الآخرين، وهذا يتطلب منا عوض سرعة النطق بالأحكام الاعتباطية، أن نتريث ونأخذ الوقت الكافي ونترك الأخر يتكلم ونستمع له ونلاحظه بتمعن، وإذا كان هذا الاهتمام يتطلب جهدا، فإنه يعلمنا شيئا فشيئا التسامح، وهي فضيلة أساسية تمكننا من العيش بشكل أفضل في المجتمع.

تقبل أن تكون خاطئا : يعبر الحكم عادة عن الرغبة في السلطة و السيطرة و التي تنبع من اليقين على أننا دائما على حق، في حين لا يمكن لأحد ان تكون له الكلمة الأخيرة في كل شيء.
إن الاعتراف بهفواتنا و نقاط ضعفنا يسمح لنا بالحكم عندما تكون لدينا حجج عقلانية وصحيحة، فلا يفترض بنا إسكات أحكامنا بل العمل على أن تستعيد معناها النبيل: فهو إثبات للنضج الفكري و قرين المعرفة و البصيرة.

WWW.DZREN.COM | دزرين الجزائر

نصائح عملية: قد لا يستثني القاضي أحدا ولا حتى أقاربه من أحكامه، لكن الاستسلام لانتقاداته يهدد بفقدان كل تقدير للذات وتطوير متلازمة " البطة الصغيرة القبيحة" : اي من كثرة ما اسمع أني سيء أصبح سيئا بالفعل.
وبما ان القاضي يبقى دائما مقتنعا بملائمة انتقاداته، من الأفضل مساعدته على الشعور بعجز أحكامه وانتقاداته بطلب دلائل ملموسة منه عن ما يقصف به من أقوال، كما يمكننا أن نذكر له أنه من خلال انتقاد الآخرين، يستطيع أن يكون هو ذاته موضوع نقد في وقت ما.
وهنا نستدل بقول الأخصائي في علم الاجتماع جون بودريلارد: "إن الحكم السلبي يبقى أكثر إرضاء من الثناء، طالما انه يتنفس الغيرة ".

3- الآباء الثرثارون:

عندما تحاصر في فخ شخص يتكلم دون انقطاع، فانه غالبا ما يصعب عليك الهروب دون اللجوء إلى الوقاحة، ففي كثير من الأحيان، هؤلاء المتكلمين ليسوا على بينة من الانزعاج الذي يسببونه لمحاوريهم.

كيف يفسر سلوك الثرثارين ؟

هناك أربعة أنواع من الثرثارين:

- **أولا النرجسي**، من يرجع كل شيء الى نفسه، ويكون غير قادر على التعاطف و الاستماع للأخر، فيكفي ان تروي قصة ما أمامه حتى يقاطعك ويصل كلامك بـ "انا أفضل من هذا....." او كذلك "نعم لكن انا ....."
هذه السمة الشخصية يصعب العيش معها خاصة من قبل الأقارب، فصاحبها يخفي حاجة دائمة الى الظهور، وان يكون مركز اهتمام الناس ويظهر شعوره بالتفوق، في معظم الأحيان على حساب الآخرين.

- هناك **أيضا الخجول**، من يتكلم دون انقطاع من اجل ملأ أرجاء المحادثة، يفعل هذا غالبا لتجنب الصمت، الذي يعيشه بضيق.
كما يخشى أن لا يكون مهما أو يثير استياء الآخر، يمكن أن يضيع في ثرثرته أو لا يعالج سوى المواضيع التافهة.

- النوع **الثالث هو المتوتر**، حاجته المستعجلة للكلام تعكس كلا من الفوضى والفراغ الكبيرين في داخله. يستطيع أن يخفي كذلك خوف من الصمت والعزلة، وفي حالات قصوى يعاني من توتر معمم، يدفعه إلى الإفراط في الترفيه عن نفسه، من أجل الهروب من مخاوفه و من نفسه ذاتها !
في جميع هذه الحالات يجب أن نعي أننا نتعامل مع شخصية متوترة، لديها حاجة مؤلمة للتهوية والتفريغ لذا فقد تتخذنا كقناة لتسريب ما يفيض عنها من توتر.
أخيرا هناك الشخص الذي يعاني من **التوتر الاجتماعي**، قد لا يتكلم كثيرا لكنه يقول أكثر مما يريد، ويكون غير مرتاح إلى حد بعيد عندما يكون مع الآخرين، إلى درجة لا يعايش فيها الوقت الحاضر، ولهذا قد يسدل الستار عن معلومة حميمة جدا لشخص غريب لتحقيق تقرب منه، لكن للأسف قد ينتج عن هذا تأثيرا معاكسا من كثرة ان الكلام في غير محله مقارنة بدرجة الحميمية مع هذا الشخص.

4- الآباء القلقون:

الشخص القلق أو المتردد لا يبحث إلا عن اخذ أفضل قرار ممكن له أو لطفله، لذا فالمسؤولية الأساسية للمربي المحترف (المهني) هي تلبية حاجة هذا الشخص إلى الإعلام، والإجابة عن تساؤلاته واحترام خياراته، والتأكد من الحفاظ على مناخ من الثقة.
يجب على المربية أن ترافق الأولياء في اتخاذ قراراتهم، كما عليها إبقاء الباب مفتوحا و أن تبقى متاحة للحديث معهم، ولهذا من الأولى استخدام مقاربة (طريقة) فعالة من اجل فتح النقاش.

WWW.DZREN.COM | قلم الجزائر

والمقابلة التحفيزية واحدة من هذه الطرق: وهي طريقة للتدخل مع شخص ما من اجل توجيهه أثناء عملية تغيير، إنها وسيلة للتواجد في علاقة خلال التدخلات.
تقوم المقابلة التحفيزية على التعاطف وعدم الجدال، واستكشاف التناقض و احترام الاستقلال الذاتي، على الرغم من أن الأسئلة المفتوحة، والاستماع الانعكاسي والتثمين هي ممارسات مألوفة وتطبيق حدسي، تساعد المقابلة التحفيزية المهني على استخدامها بطريقة منظمة وواعية.
وفعالية المقابلة التحفيزية هي أن حتى التدخل القصير له آثار أكبر من تدخل آخر من نفس المدة، و المتمحور (المتمركز) على أساس تلقين النصائح من الخبراء إلى أولياء الأمور.

نصائح عملية: بحكم أن القلق معديا، فالضغط النفسي يتسرب نحو الآخرين، ومن اجل تجنب الوقوع في موقف قلق-اكتئاب، والشعور بالذنب أو الغضب، من الضروري الحفاظ على التفاؤل و الثقة بالنفس وان نعيشها فعليا، وعدم الاستسلام للنظر إلى العالم كشخص قلق.
و الطريقة الوحيدة لمساعدة الشخص القلق هي البوح بما يزعجه، وما لا يقوى على تحمله بعد الآن، لمساعدته على الوعي بأفكاره السلبية التلقائية، ودون ذلك فإنك قد تخاطر بإنشاء نظام للتبعية بينك وبين "الشخص القلق"، مما يزيد من اضطرابه ويحرمه من الاستقلالية.

II. التصرف الواجب إتباعه (المعتمد)

1-التأكيد على علم النفس:

في رياض الأطفال يجب مرافقة الأولياء الشباب عندما يصل الطفل، فغالبا ما تضعف الأسر القلقلة بسبب الضغوط المادية والنفسية المتزايدة، لذا من الضروري توفير فضاء خاص بالأولياء في المؤسسة التربوية مزود بأريكة وطاولة وكراسي، وفيه تنظم دوريا لقاءات "مقهى الأولياء" مثلا، لتمكين الأسر من تبادل الخبرات والأفكار مع المهنيين وبين بعضهم أيضا.
هذا الوقت من الاستقبال والحوار يسمح بإعلام الأولياء حول ما يعيشه أبنائهم في الروضة، فهم بحاجة إلى أن يطمئنوا و أن يُدعموا في وظيفة الأبوة والأمومة، أما الهدف من أنهم يتبادلون بين بعضهم البعض الأفكار والخبرات، فهو لأنهم كثيرا ما يسألون أنفسهم نفس الأسئلة حول نظافة الطفل أو النظام الغذائي أو البرنامج التعليمي.

2- البساطة:

كيف نؤدي مهامنا بأكثر بساطة و فعالية ؟
إن القيام بالفعل بشكل أكثر بساطة يقلل من درجة التوتر والضغط النفسي، فتحرير الوقت وكسب المزيد منه يمكن المربية من الاستفادة من لحظات ذات جودة مع الأطفال وهو أمر هام لها، وتبسيط الأداء لا يعني بالضرورة أكثر سهولة، ولكن يعني اقل تعقيدا، وذلك من خلال إنشاء قناة مفتوحة للاتصال.
في روضة عصرية يجب الظهور دائما بالبساطة والفعالية، ولإعطاء هذا الانطباع يجب أن نكون عمليين وشفافين، أي أن نتحدث بكل صدق حول أهداف وإستراتيجية المؤسسة، وان ننسق مع الأولياء شركائنا الرئيسيين.

3- الطيبة:

قد تعتبر الطيبة غالبا ضعفا نفسيا وشخصيا، لكنها في الحقيقة هي قوتك الكبرى فهي خصلة نبيلة فقدت فضلها على مدى عقود.
الطيبة هي طبع الطيب، وان تكون طيبا هو أن تتفضل بنعمتك وتؤْثر بها، أن تكون مرهف الحس و لطيف.
للأسف المعنى الشائع للطيبة يقترب من الشخص الغبي أو البسيط، لكنها فعلا الفضيلة التي نفقدها شيئا فشيئا.

WWW.DZREN.COM | دزرين الجزائر

أحيانا قد نمارس الطيبة دون وعي منا بذلك خاصة إذا كنا في سياق شخصي، فعندما نقرأ مقالات عن التواصل بشكل أفضل مع بعضها البعض، ونقوم بتدريب لتطوير التعاطف أو الخير بيننا، فنحن فقط نتعلم كيف نصبح طيبين.
نحن طيبون بالطبيعة، إلا أننا قد لا نكون قادرين على استخراج هذه الفضيلة لصالحنا.
يجب أن نفهم جيدا أن التنمية الشخصية و جميع الأدوات المرتبطة بالاتصال، طورت أفضل المواقف لا لشيء سوى لان نصبح طيبين مرة أخرى بالمعنى النبيل لهذا المصطلح، ولكي نمارس الطيبة يجب أن نُبقي في ذاكرتنا قيمتها كفضيلة وخصلة نبيلة.

5- المجاملة:

نميز بين شكلين من المجاملة:

المجاملة الوقائية أو التصليحية: لتجنب التهديدات أو التخفيف منها:

- مظهر و محيط محاوري أثناء التواصل.

المجاملة البنائية:

لتقييم

- مظهر و محيط محاوري.
- مظهري و محيطي.

المجاملة هي مجموعة من الإجراءات التي تنفذ لتجنيب أو تعزيز شريكنا، أو لتجنيب أو تعزيز أنفسنا أثناء العملية التواصلية.

6- التأكيد على اللباقة:

كما قال "إسحاق نيوتن" : "اللباقة هي فن اقتراح حجة دون ان تكون عدوا"
يمكن القول أن اللباقة هي أن تكون قادرا على نقل الرسالة بوضوح، في حين تبقى حساسا تجاه من حولك مع محاولة عدم إلحاق الأذى بأحد.
كما لا يعني التمتع باللباقة إخفاء ما تشعر به، بل معرفة عرض أفكارك بطريقة تجعلها ممتعة وايجابية.

❖ **التمتع باللباقة أثناء محادثة:**فكر فيما ستقول قبل الكلام:

- قدم لنفسك لحظة للتفكير وتوقع كيف سيتم تفسير كلماتك وبالتالي تجنب إيذاء محاورك.
- قد يكون لديك رد فعل فظ أو غليظ تجاه رئيسك أو أحد أصدقائك، توقف لحظة للتفكير فيما كنت ستجيب به قبل التوجه فعلا إليهم.
- اسأل نفسك هل الوقت مناسب لعرض أفكارك، أو إذا كان يلزمك المزيد من الوقت للتفكير في طريقة أفضل لتقول ما عليك قوله و إذا كان الناس سوف يتقبلونه أم لا.
- على الرغم من البوح بما في قلبك يمكنك أن تبدأ محادثات مثيرة للاهتمام، اعلم أنه من المفيد أن تستغرق بضع دقائق للتفكير فيما ستقوله.
- إذا كنت لا توافق بشدة رئيسك في العمل أو أحد والدي الطفل في أمر ما، فمن الأفضل العثور على أمثلة ملموسة و أسباب وجيهة أدت إلى هذا الخلاف بدلا من الجهر علنا انك غير متفق معه.
- فكر فيمن حولك من الناس.

مثلا تجنب القول كم أنت متحمس لفكرة الزواج إذا كان احد أصدقائك يهم بالطلاق، دون إخفاء لحماسك حاول العثور على وقت أفضل للإدلاء بهذا النوع من التعليق.

WWW.DZREN.COM | قسم الجزائر

- تجنب التعليقات السلبية:

إذا كان الناس من حولك لا يمكن أن يمنعوا أنفسهم من انتقاد كل شيء، تجنب الاختلاط بهم إذا كنت تريد أن تكون لبقا، وينطبق ذلك بصفة خاصة على مكان عملك، من أجل تفادي اتخاذ بعض الزملاء لزمام الأمور.
هناك عديد الطرق للالتفاف حول الملاحظات السلبية و الهروب من المواقف الخطرة، إليك البعض منها:

- ✓ صحح بلطافة ما تسمعه من قيل وقال (نميمة)، مثلا: "أنا آسف لأنك سمعت هذا عن مريم، عندما تحدثت إليها، قالت إنها مجرد شائعات و أنها لم تكن متأكدة مما إذا كانت ستطرد.
- ✓ قل شيئا لا يلزمك بالمشاركة في المحادثة، مثلا: "لم أقابل محمد أبدا، لذا لا يمكنني معرفة ما إذا كانت لديه مشاكل مع عائلته".
- ✓ قل شيئا ايجابيا، مثلا: "سمية متأخرة في كثير من الأحيان، لكنها تقوم بعمل عظيم! أو "كان أمين دائما مهذبا جدا معي".
- ✓ غير الموضوع، مثلا: "بالمناسبة، ملاحظتك عن رئيسي في العمل تجعلني أعتقد أن العطلة تأتي قريبا. هل تفكر في القدوم للمرافقة؟
- ✓ انسحب من الوضع إذا استمر الناس في الانتقاد، وأنت لم تتمكن من تغيير الموضوع، تحجج بأنه عليك العودة إلى الفصل أو العمل.
- ✓ يجب أن تتأكد من أن رحيلك لا يبدو أنه مرتبط بالمحادثة.
- ✓ اطلب من الشخص التوقف بلطف، قل له: "القيل والقال عن الجيران لا يهمني حقا" أو "أنا أفضل عدم التحدث عن ذلك في المكتب".
- ✓ ابدأ بتعليق ايجابي قبل النقد: إذا كان عليك أن تعطي انطباعاتك السلبية لشخص ما، سواء كان زميل في العمل أو أفضل صديق لك، عليك التأكد من وضع الشخص في موضع ثقة، هذا لا يعني أن عليك الكذب عليه إذا كان هناك شيء ما يحدث، و لكن الأولى أن تبدأ بالايجابيات حتى يرى الشخص أنك مهتم به.

إليك بعض الطرق للقيام بذلك:

- ✓ إذا كنت ترغب في انتقاد طريقة صديق للقيام بالأشياء، قل شيئا مثل: " لطفا منك أن تعرفني على جميع أصدقائك العزاب، ولكن عندما تحاول أنت فعل ذلك في كل مرة نخرج فيها معا، أشعر قليلا بالحرج".
- ✓ إذا كنت ترغب في إعطاء ردود فعل سلبية على عمل زميل، قل له شيئا مثل، " اقدر حقا كل العمل الذي قمت به في هذا المشروع الجديد، و مع ذلك، أعتقد أنه سيكون من الأفضل لو تركت مريم تساعدك أكثر .
- ✓ اختر جيدا كلماتك:

عندما يجب أن تكون لبقا، واحدة من أهم الأشياء هو اختيار الكلمات المستخدمة بشكل صحيح للتعبير عن أفكارك، سوف تجد دائما وسيلة لتقول ما لديك دون الإساءة إلى الناس أو دون اللجوء إلى فكرة "يا سيدي أنا أعرف كل شيء".
عندما تكون مستعدا للتعبير عن رأيك، اسأل نفسك ما إذا كانت الكلمات التي ستستخدمها شريرة، مؤذية، متنازلة، أو ببساطة غير ملائمة للوضع. جد بعدها الكلمات لتطوير أفكارك دون إيذاء أي شخص.
مثلا، لو اضطررت أن تخبر زميل أنه يجب عليه العمل بشكل أسرع، لا تخبره بأنه "بطيء".
اطلب منه بدل ذلك إذا كان يعرف كيفية العمل بفعالية أكبر.

WWW.DZREN.COM

مثال آخر، إذا كان عليك أن تخبر رئيسك أنك مستقيل، فلا يجب عليك أن تقول شيئا مثل "أنا ذكي جدا لهذه الوحدة أو المصلحة"،ولكن بالأحرى، "هذا العمل ليس هو الذي يناسبني أكثر".

✓ **اختر اللحظة المناسبة:**
عندما يجب أن تكون لبقا، يمكنك أن تحدث فرقا كبيرا من خلال التدخل في الوقت المناسب، فحتى لو كان لديك شيء لطيف جدا لتقوله، قد تدمر الوضع إذا قلته في الوقت الخطأ أو قد تؤذي شخصا عن غير قصد.
قبل قول أي شيء، اسأل نفسك إذا كان التوقيت مناسبا و أن الجميع سيكونون متقبلين.
اسأل نفسك أيضا إذا كنت لا ينبغي بالأحرى أن تنتظر حتى يكون لديك إجابات أكثر إيجابية، حتى لو كنت تتوق للحديث عن ذلك على الفور.

• على سبيل المثال، إذا كانت صديقتك ليندا متحمسة جدا لفكرة الإعلان عن خطوبتها، انتظري حتى أسبوعا آخر قبل إخبار صديقاتك بأنك حامل، بحيث تتمكن ليندا من التمتع بمزيد من التهاني وغيرها من المجاملات، حاولي ألا تطغى عليها بإعلان خبرك الكبير.

• على سبيل المثال، إذا كان رئيسك يستعد لخطاب طويل في نهاية اليوم، انتظر قليلا قبل أن تطلب المشورة بشأن مشروع لك لا علاقة له بخطابه، أو أنه لن يجلب سوى الارتباك ورئيسك لن تكون له الطاقة اللازمة للنظر فيه، أو انتظر حتى اليوم التالي لطرح الأسئلة، إذ سيكون أكثر قدرة على الإجابة عليك.

• **ارفض الدعوات بأدب:**
• لو حدث ودعاك شخص ما إلى مكان لا تريد الذهاب إليه، اعثر على وسيلة مهذبة للرفض، حتى لو كنتتريد أن تصرخ "أبدا في حياتي" !

سواء كان لحضور حفلة لزوجين بالكاد تعرفهما أو البقاء في المكتب في وقت متأخر من الخميس ليلا، خذ وقتك لتشرح للشخص انك ترغب في المجيء، ولكن للأسف لا تستطيع مع إعطاء تفسير قصير، بهذه الطريقة سوف يتلقى الشخص الرسالة، ولكنك لن تؤذيه برفضك.

• على سبيل المثال، إذا عرض عليك رئيسك مشروع جديد، ولكن ليس لديك ما يكفي من الوقت، أجب عليه بجملة مثل "شكرا جزيلا لأنك فكرت بي لهذه الفرصة، لكن لسوء الحظ، لدي مشروعين آخرين يجب إنهائهما ولن أكون قادرا على الاعتناء بهذا المشروع، لكن أود أن اعمل على مشروع من هذا الحجم في المستقبل ".

• مثال آخر، إذا دعاك صديق للمشي لمسافات طويلة، ولكن هذا ليس من هواياتك، قل له: "عطلتك لنهاية الأسبوع في غابات الشريعة تبدو رائعة، ولكن أنا بحاجة إلى الراحة نهاية هذا الأسبوع، قضيت أسبوعا متعبا، نستطيع ربما أن نتناول القهوة سويا الجمعة المقبل ؟ "

- لا تكشف عن الكثير من المعلومات الشخصية للأشخاص الذين بالكاد تعرفهم: الأشخاص الذين يفتقرون للباقة يميلون إلى التحدث بحميمية إلى كل من يلتقون به حديثا.
إذا كنت تريد أن تكون لبقا، لا تخبر الجميع عن قطيعتك الأخيرة، مشاكلك الجلدية و غيرها من القضايا الشخصية، الأشخاص الذين لا يعرفونك جيدا سوف يشعرون بعدم الارتياح ويتجنبوك.
اللباقة هي أن تعرف عندما يريد الناس أن يعرفوا المزيد عنك ومتى تتوقف، الشيء نفسه ينطبق على الكشف عن قصص الآخرين.

إذا وجدت نفسك مع صديق مقرب وبعض المعارف، لا تبدأ في محادثة شخصية مع صديقك أمامهم، قد يحب صديقك أن يبوح لك، لكنه لا يريد أن يعرف العالم كله ما يقوله لك.
- **تأكد من أن لغة جسدك تعكس كلماتك:** إذا كانت ترسل برسالة مؤدبة و ودية فهو أمر جيد، لكن إذا كان جسدك يرسل صورة أخرى للناس، سيشكلون بسرعة فكرة مختلفة عنك.

WWW.DZREN.COM | تم التحميل من

إذا كان عليك أن تقول شيئا مهما لشخص بطريقة حساسة، تأكد من النظر إليه في عينيه ولا تحد بعينيك إلى الأسفل، و إلا فسيصعب عليه أخذ كلامك على محمل الجد، إذا كنت تقول له أنك تقدره وأنه يقوم بعمل جيد بينما تنظر إلى مكان آخر.
يمكن أن تكون للأفعال قيمة اكبر من الكلمات، لذلك تأكد من أن جسدك لا يرسل رسالة مختلفة عن فمك.

كن لطيفا مع الآخرين:

- **خذ بعين الاعتبار وجهة نظر محاورك:**تعني اللباقة أيضا فهم ما يشعر به الناس، ففي حين أنه من المهم جعل أفكارك الخاصة مسموعة، من المهم أيضا أن تفهم أن كل شخص مختلف و أن محاورك قد لا يرى الأشياء بنفس طريقتك.
إذا كنت تُعرف الناس أنك تفهم وجهة نظرهم، سيستمعون إلى أفكارك ويأخذوك على محمل الجد.

• على سبيل المثال، قول شيء مثل "مريم، أفهم تماما أن لديك الكثير من العمل في الآونة الأخيرة ..."، يمكنك أن تجعل مهمتها أكثر سهولة لو عرضت عليها المساعدة لإنهاء مشروع.
لو قلت فقط، "مهلا، يمكنك البقاء في وقت لاحق و الانتهاء من هذا الملف لي؟" سوف تعتقد مريم أنك لا تهتم بعملها بتاتا.

•خذ الاختلافات الثقافية بعين الاعتبار وحاول إعطاء الانطباع انك متفهم دون أن يطلب منك:
تتعدد الاختلافات الثقافية تبعا لأصل الأشخاص، باختلاف المكان الذي نشئوا فيه أو عرقهم أو سنهم، فما قد يكون طبيعيا في ثقافة ما قد يكون وقحا في أخرى، لذلك تأكد من أن تنظر دائما في ثقافة الناس الذين تتحدث معهم قبل التصريح بأي تعليق.

•كن متحفظا:
- إذا كان عليك تصحيح شيء قاله أحد زملائك أثناء العرض، أو أن أحد أصدقائك لديه قطعة ضخمة من السبانخ عالقة بين أسنانه، حاول أن تخبرهم على انفراد وليس أمام الجميع.
معرفة كيفية أن تكون متحفظا هو أيضا جزء من اللباقة، لأنها سوف تسمح لك أن تعرف ما يجب قوله في أي حالة ما، إنها مهارة مهمة في العمل وفي الحياة اليومية.
• على سبيل المثال، إذا تحصلت على زيادة في أجرك، لكن زملاؤك الآخرون لم يحصلوا عليها، فمن الأفضل عدم التباهي أمامهم، في حين يمكنك الاحتفال بذلك مع أصدقائك لاحقا.

- كن لطيفا حتى عندما تكون عصبيا ومستاء:حافظ على هدوئك وتحدث بلطف وبصدق.
توقع الأفضل، حتى لو كانت لديك رغبة قاتلة للبوح لصديقك بما كنت تعتقد حقا حيال تصرفه أو أنك تريد أن تصرخ في وجه زميلك الذي دمر مشروع ما، حاول الحفاظ على هدوئك والبقاء ودودا حتى يتوفر لديك الوقت المناسب لتقول ما كنت تعتقده حقا، ولا داعي لقول شيء سوف تندم عليه لاحقا، لمجرد أنك مستاء في تلك اللحظة.

•على سبيل المثال، إذا قدم شخص لك سترة قبيحة جدا، قل له "شكرا جزيلا لك على هذه الهدية، من دواعي سروري أنك فكرت بي"

- **اظهر التعاطف:**انظر حولك قبل الإدلاء بأي تعليق وشاهد كيف سيكون رد فعل الناس، فمن المهم معرفة ما يفكر فيه الناس قبل عرض أفكارك السياسية أو الدينية أو الشخصية.
حتى لو كنت لا تستطيع أن تعرف دائما كيف سيكون رد فعل الناس على ما تقوله، فمن المهم أن تتوقع وتعرف تجارب كل واحد من أجل عدم الإساءة إلى أي شخص.

• على سبيل المثال، إذا تحصلت على زيادة في الأجر، ولكن كريم قد طرد للتو من عمله، فمن الأفضل عدم التباهي أمامه الآن.
• إذا كان شخص ما متعبا بعد يوم طويل، لا تعول عليه لمساعدتك في حل مشاكلك العاطفية، تحلى قليلا بالصبر.

WWW.DZREN.COM | قسم الجزائر

ـ أبقى في الاستماع: هناك بالفعل فرق كبير بين ما يقوله لك شخص وما يعتقده حقا، لذلك فمن المهم ملاحظته والاستماع إليه جيدا لفهم ما يريد قوله لك فعلا.
إذا أخبرتك صديقتك أنها تمكنت من نسيان زوجها السابق وتريد أن تحتفل معك، لكن عينيها وإيماءاتها تقول عكس ذلك، أخبريها بلطف أنك لا تريدين إذا لم تكن لديها رغبة في الخروج اليوم.

• أولي الاهتمام للناس وتصرفاتهم عندما يتحدثون معك لمساعدتك على الإجابة عليهم بلباقة كبيرة.
على سبيل المثال، إذا كان زميلك يكافح حقا مع مشروع معين، ولكن يخشى أن يطلب منك المساعدة، حلل سلوكه ولاحظ إذا كان عصبيا، أو كان يتأتأ أو يحاول التواصل معك.

• استمع بعناية إلى ما يقوله الناس لمساعدتك على معرفة ما إذا كان الشخص يحوم حول موضوع ما ولا يريد التحدث فيه مجددا.
إذا كنت تعطي انطباعاتك حول عمل زميلك وهو غاضب، فانه اكيد لا يريد أن يسمع المزيد، لذا يجب ان تنهي المحادثة، وتغادر لاستئنافها في وقت لاحق.

• **كن محترما:** لو أردت أن تكون لبقا، فانك تحتاج أيضا أن تكون محترما للآخرين، و هذا يعني على سبيل المثال، السماح لهم بإنهاء جملهم بدلا من مقاطعتهم في الكلام، وإعطائهم بعض الاهتمام عندما يحاولون أن يقولوا لك شيئا وسؤالهم كيف يشعرون قبل أن تقول لهم أخبار سيئة.
أعط لكل واحد الاهتمام الذي يستحقه و اعلم أنه من المهم أن يشعر الناس بأنك تعاملهم بشكل صحيح، حتى لو لم يكونوا أفضل أصدقائك.

• الاحترام هو أساس الأدب، لا تكن مبتذلا أو سوقيا عندما تخاطب من هم اكبر منك سنا أو من بالكاد تعرفهم، لان ذلك سيترك انطباعا واضحا وسيئا عنك بعدم التحلي باللباقة.

III. الالتزام بالمواعيد

"نصل في وقت مبكر، في الوقت المناسب أو في وقت متأخر اعتمادا على ما إذا كنا نحب، مازلنا نحب أو أننا لم نعد نحب" ديان ديبوساك.

الالتزام بالمواعيد هو خصلة موضع تقدير دائما، وهي تميل إلى أن تكون في بعض الأحيان سرية في هذه الأوقات هل ينبغي لنا أن نظل ضحية الوقت الذي يسير بسرعة كبيرة أم نستطيع أن نضع الأمور في نصابها

لفترة طويلة، وحدها الإنارات الطبيعية جعلت من الممكن تحديد المكان في الوقت، وعلى وجه الخصوص، الشمس و القمر، هكذا عددنا أيام وأسابيع وشهور وسنوات، وربما كان من الأصعب تحديد وقت محدد، إذا كان له أي أهمية حقيقية.

وعلاوة على ذلك، "ففي عصر (الساعات) الشمسية، لم يكن هناك ظل للدقة". ثم تتالت الاختراعات مثل الساعة الرملية، فالساعة المائية وغيرها كالإسطرلاب لتتخذ شكلا أكثر رسمية بإدخال العد الدقيق.

1- هل عدم الالتزام بالمواعيد مشكلة حقيقية؟

وأخيرا، فإن الساعة الحائطية والساعة اليدوية انهيتا استكمال مجموعة أدوات قياس الوقت، ناهيك عن الملحقات التي تندرج في هذا المضمون مثل الهواتف و أجهزة الكمبيوتر،الخ.
من المفروض إذن أننا نعيش في عصر يسهل على الغالبية فيه قياس الزمن، لكن هل يعني هذا أننا نحترم الوقت بشكل أفضل؟

وبعبارة أخرى، هل نحن أشخاص نحترم المواعيد؟
"نقص الالتزام بالمواعيد [في عالم الأعمال] هو مشكلة مزمنة للرؤساء العاميين، بحيث يصلون في وقت متأخر في 6 من أصل 10 اجتماعات، وفق المجلة و م أ اليوم، نقلا عن استطلاع شمل لـ 2700 منهم. من

WWW.DZPEN.COM | قسم البرمجيات

جانب آخر فان "عدد الساعات الضائعة بسبب التأخر و الغيابات غير المسموح بها، تشكل نقصا كبيرا قابلا للربح"، وفقا لدراسة مراقبة أكثر من 80000 شخص.

كذلك في المدارس فان: "تأخر التلاميذ هو مشكل الانضباط الأكبر أهمية و الأكثر تكرارا"، وفقا لصبر للآراء لمديري المدارس.

من الواضح أن معدات قياس الوقت الحديثة لا يبدو أنها تضمن التحكم بالقدر الكافي، فعيب قلة الالتزام بالمواعيد هو المشكلة التي ربما تمس عديد الناس من حولنا، المشكلة التي قد تتعلق بنا شخصيا: " ليس خطئي ! هناك الكثير للقيام به وعليك أن تكون في كل مكان في نفس الوقت"
في عالمنا المعاصر المشكلة ليست أن الوقت قصير، ولكنها كوننا منزعجون وشاردون باستمرار .
فلننظر في حالة أم لخمسة أطفال: "عندما كان أطفالي صغارا أتذكر، لم يكن من السهل تجهيزهم في نفس الوقت للذهاب إلى المدرسة، ولكن كنا دائما في الوقت المحدد"
"أما الآن وهم كلهم كبار، بدأت تلازمني عادة سيئة وهي أن أكون متأخرة" تتحدث هذه المرأة عن العادة، مما يعني أنها قد تكون مشكلة تنظيم أكثر من مشكلة وقت.

من الواضح انه حتى أفضل الأشخاص عاجلا أم آجلا قد يواجهون اللاتوازن و يكونوا متأخرين.
أما إذا كنا من المتأخرين المزمنين، فكيف يمكننا بشكل معقول تحسين الأمور ؟

2-عوامل للتفكير لأكون في الوقت المحدد:

الطريقة الأولى هي توقع العواقب، التي قد تكون أحيانا غير ما ننتظر.

والواقع أن هذه العادة السيئة (عدم احترام المواعيد) يمكن تفسيرها بسهولة على أنها نقص في الاحترام، إذن لن يكون الجدول الزمني وحده الذي سوف يعاني من فشلنا، ولكن سمعتنا أيضا، والتي يمكن أن تزن ثقيلا في ميزان تطورنا إذا قيست من قبل صاحب العمل، على سبيل المثال:

تخيل أن هذا التأخر هو في مقابلة للتوظيف ... بداية جيدة ! لا أحد يحب أن ينتظر المتأخر.

على سبيل المثال في الجامعة، بعض الطلبة ببساطة "لا يأبهون بالوقت، ولكن الوضع يمكن أن يتغير، إذا كان الأساتذة حازمون في الوقت، فلو أن طالب وصل حتى بضع دقائق متأخر يحسب غائبا، و بعد عدد معين من الغياب، سوف تتأثر مردوديته العلمية »

إن ما يسمى بالتطلعات إلى الحرية (حتى الآن) لها دعامات جيدة لمحاولة تمويه ما هو في كثير من الأحيان إهمال فقط.

حتى أصدقائنا وزملائنا قد يكونوا ساخطين من نزعة (ميل) مؤسفة للتأخير، وعلاوة على ذلك "الناس المتأخرين في مزاج أفضل بكثير من أولئك الذين اضطروا إلى انتظارهم "يكتب أندريه روسين.

وسوف يكونون بالتأكيد على بينة من صفاتنا أو كفاءاتنا، و لكن عدم الالتزام بالمواعيد في شخصية ما، هو تقريبا مثل بقعة على لباس جميل: يبدو قليلا لكنه يضع الكل في إشكال.

إذا لم نكن محترمين للمواعيد، فإن السؤال الذي سيطرح: "هل يمكن أن يوثق بنا...؟"
مبدأ قديم يقول أنه إذا كان شخص ما غير قادر على تحمل مسؤوليات صغيرة – مثل وصوله في الوقت المحدد – فإنه لن يكون قادرا على تحمل مسؤوليات أكبر، مثل منصب هام في الشركة.

وأخيرا، إذا كنا متعودين على عدم الالتزام بالمواعيد، هل يمكن الوثوق بنا ...؟
من الممكن أن يكون إهمالنا الوقتي مرتبطا بتقديرنا للآخرين. إذا قدرنا أنه من حريتنا الظهور عندما نريد، دعونا لا ننسى أنه معظم الأحيان سينظر لتصرفنا على انه وقحا، من اجل تسلية عديمة الفائدة أو مضيعة للوقت.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

و الأسوأ من ذلك، إن عدم الدقة يمكن أن يظهرنا فخورين جدا بأنفسنا، باعتراف احد رجال الأعمال:
"معظمنا [الذين يصلون متأخرين للاجتماعات] ما نحن إلا متغطرسون فقط"
من يدري إذا كان استسهال إهمال الوقت ليست وسيلة جانبية للفت الانتباه لنا؟
و قد لعب بعض الرجال "الرفيعي المستوى" دورا في التأكيد على أهميتهم. نحن لا نحب أن ننتظر "من أجل لا شيء".

لماذا الآخرين يريدون انتظارنا إذن ؟
لقد أنشأ بلد في أمريكا الجنوبية،الإكوادور، والذي تأثر بشدة بعدم الالتزام بالمواعيد، آلية وطنية لمعالجة هذه المشكلة.

وفقا لجريدة "الاقتصادي" قضايا التأخير ليست فقط مرهقة للعيش، ولكنها تكلف أيضا الكثير من المال حيث يُقدر هذا البلد فقده حوالي 610 مليون يورو سنويا،أو 4.3٪ من الناتج المحلي الإجمالي. "أكثر من نصف الأحداث العامة تبدأ في وقت متأخر".
يجد المتأخرون [الآن] الأبواب مغلقة في الاجتماعات " تكشف الجريدة.

صحيفة يومية أخرى "تنشر يوميا قائمة الموظفين العموميين الذين يصلون في وقت متأخر للمناسبات الخاصة. "

هل تريد أن تكون في هذه القائمة؟

يبقى الالتزام بالمواعيد " أدب الملوك".

عدم الالتزام بالمواعيد يمكن أن يسبب مواقف مؤلمة ويضر سمعتنا، وهناك بالطبع طرق لمكافحة هذا الميل.

IV. عرض برنامج الطفل

على الرغم من أن وزارة التربية الوطنية هي الوصي التربوي لجميع الهياكل المتكفلة بالتعليم ما قبل المدرسي في الجزائر، فإن تنوعها مصحوب بمجموعة مختلفة من البرامج.
ويؤدي هذا الوضع إلى تفاوت كبير في اختيار الأنشطة المقترحة للأطفال، وغالبا ما يكون هذا الاختيار نتيجة للمبادرات الشخصية لمسؤولي ومربيي مرحلة ما قبل المدرسة،
الهدف من التربية في رياض الأطفال والتعليم التحضيري، يشمل مجموعة كاملة من الأنشطة المدروسة و المنظمة والتي تسمح بالنمو منذ الولادة وحتى عمر 6 سنوات، هذه الأنشطة مؤمنة برقابة عدة مصالح تحت وصاية الدولة، مثل التعليم والصحة والتغذية والرعاية الاجتماعية ، إلخ.

ويشمل هذا الهدف على وجه التحديد التدخلات الأسرية والمجتمعية، خاصة للأطفال الفقراء والمحرومين والمعوقين.

يصعب تقييم أثر برامج حماية الطفولة المبكرة والتعلم المبكر، لكن إحدى الطرق الممكنة هي ببساطة تحديد الأطفال الذين يلتحقون بالمدارس، ونسبة الذين يستفيدون من دعم هذا النوع من التعليم.

ينبغي أن تركز النتائج المتوقعة ، إن أمكن ، على برامج تنمية الطفولة المبكرة، أي تلك التي تنطوي على أنشطة منظمة ومنتظمة في المدرسة أو المركز تهدف إلى تعزيز التعلم والمهارات الاجتماعية للأطفال.
تشير نسبة عالية من تلاميذ السنة الأولى ابتدائي الذين اتبعوا أي نوع من البرامج المنظمة للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة إلى أن عدد كبير من هؤلاء الأطفال قد استفادوا من أنشطة التعليم المنظمة سابقا مما سمح بقبولهم بالمدرسة الابتدائية.

يعتمد التطور المدرسي في كثير من الأحيان على المهارات المعرفية المكتسبة في سن مبكرة جدًا، ومن المسلم به عمومًا أن المشاركة السابقة في برامج تنمية الطفولة المبكرة يمكن أن تلعب دورًا مهمًا في

WWW.DZPEN.COM | موقع الجزائري

الدراسات المستقبلية للطفل لأن هذه البرامج تخلق مواقف تجاه التعلم وتطوير المهارات الاجتماعية الأساسية، ولكن تأثير أنشطة الصحوة على تنمية قدرات الأطفال الإدراكية قد تختلف تبعا لطبيعة البرنامج.
وكاستنتاج أول يجب على الدولة أن تقرر تصميم وتطوير وتنظيم برنامج وطني لاستيقاظ الطفولة، ففي الواقع تربية الأطفال الذين لم يبلغوا السن المطلوبة لدخول المدرسة يكتسي أهمية قصوى بالنسبة للمراحل اللاحقة من التعليم المدرسي.

لو ان الصحوة في مرحلة الطفولة المبكرة تعزز تطوير الشخصية وتوقظ الحس الجمالي، وتعزز الوعي بالجسم وتمكن اكتساب المهارات الفكرية والحركية والنفسية الحركية، مما يسمح بممارسة اللغة الخ فهذا يقتضي موارد مادية، مالية وإدارية لا يمكن للدولة وحدها أن تضمنها، لا سيما أنها تتجاوز الصلاحيات المسندة إليها بموجب الدستور.

في الواقع ، ينص الدستور الجزائري (المادة 53) على أن الدولة تضمن:

- الحق في التعليم.

- مجانية التعليم.

- الطبيعة الإلزامية للتعليم الأساسي.

- تنظيم نظام التعليم.

- تكافؤ الفرص للوصول إلى التعليم.
تظل الدولة من خلال وزارة التربية الوطنية مسؤولة عن تطوير البرامج التعليمية وتحديد معايير البنية التحتية والمعدات والمساعدات التعليمية وتنظيم الامتحانات التربوية.

بالإضافة إلى ذلك يتعين على الدولة تشجيع القطاع الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع المدني ، والمؤسسات العامة والخاصة، والجماعات المحلية للاستثمار في مجال التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.

٧. أخلاقيات مهنة المربية:

مقدمة:

أخلاقيات مهنة المربية هي مجموعة من المعايير التي تم وضعها من طرف ولمعلمي مرحلة الطفولة، الأخلاقيات و بذلك تضع جميع الموظفين امام واقع تحقيق المشاركة والمسؤولية وحدود صلاحياتهم المتعلقة بتربية الأطفال الصغار.
يعتبر الطفل في تطوره من صميم اهتمامات أخلاقيات مهنة المربية، اذ يجب أن تأخذ النماذج التربوية المقدمة في مراكز الاستقبال، بعين الاعتبار بشكل دائم و في المقام الأول كل طفل يوضع تحت مسؤولية المهنيين، إنه نظام تربوي فريد من نوعه في مجتمع يجمع بين الراشدين المسؤولين والأطفال.

لو اننا نؤكد ارادة اعتبار كل انسان كعضو كامل الإنسانية، ماذا ستكون بالتالي القيم المرجعية الرئيسية و أساليب العمل اللازمة لتحقيق هذا الهدف؟
بعبارة أخرى إذا تحققت نية الوصول إلى عملية تربوية موجهة إلى الجميع، فإننا نطرح على الفور سؤال حول ماذا أو كيف، ما هي النماذج التربوية هذه المرة التي سوف ننفذها لتحقيق الهدف المنشود؟

1- الواجب التعليمي:
في السنوات الأخيرة خضع مجتمعنا لتغييرات أساسية، خاصة على مستوى الأسرة وأدوارها ووظائفها.

WWW.DZPEN.COM | موقع الجزائر

في الواقع ، تحول دور الأب والأم وازداد عدد الأسر احادية الوالدين(اب بمفرده او ام بمفردها) كما ان النساء اصبحن اكثر نشاطا في سوق العمل، وبهذه الطريقة تصبح الأوضاع الأسرية أكثر تعقيدًا ويميل تعليم الأطفال إلى أن يصبح أكثر إسنادًا إلى مصادر خارجية.

تفسر التغيرات الاقتصادية والاجتماعية المتعددة في القرن الحادي والعشرين الحاجة والتطور السريع لمراكز الاستقبال في مرحلة ما قبل المدرسة، ولذلك من الضروري تعزيز أساليب استقبال متنوعة الجودة لتلبية الاحتياجات الجديدة للعائلات.

في الوقت الذي ندرك فيه إعلان حقوق الطفل وتطور الدور الذي يلعبه في مجتمعنا، ما يمكن أن نقوله عن المسؤوليات والمبادئ والالتزامات والواجبات الأخلاقية والمعنوية وحقوق مربيات الاطفال ؟

في الوقت الذي يتميز بضياع المعالم و دوار التكنولوجيا والفورية، يهضم الاستعجال شيئا فشيئا حق الطفولة، وماذا عن احترام حقوق الأطفال؟

من جانب المربيات ما هو تطور ممارسة وظيفتهن وضميرهن المهني؟
أسئلة كثيرة تبين لنا ضرورة تعريف الأخلاق التربوية، مما يسمح لمربية الطفل بتحديد مسار العمل وكذلك حواجز ممارسة الوظيفة.

بل تهدف ايضا إلى السماح للمهنيين بمساءلة أنفسهم وتقييم أعمالهم، من أجل التكيف مع القدرات والاحتياجات المتطورة للأطفال الصغار، علاوة على انها في خدمة بناء هوية هذه المهنة.

بينما يبني الطفل نفسه بالاتصال مع الكبار، يصبح الأساس الأخلاقي للممارسات المهنية بالغ الأهمية، من خلال التأكيد على أن الطفل يتمتع بنفس الحقوق والحريات الأساسية التي يتمتع بها الراشد، لذا فإن الدولة تعترف به كشخص ومواطن.

تعمل مربيات الأطفال مع إحدى الفئات الأكثر ضعفاً في المجتمع: الأطفال الصغار.

على الرغم من أن نوعية التفاعل بين الأطفال الصغار والمهنيين الذين يهتمون بهم لها تأثير كبير ودائم على الحياة، تقع مسؤوليات النمو الاجتماعي والعاطفي والبدني والمعرفي للأطفال على عاتق الراشدين، مما يتطلب منهم الالتزام بممارسة القيم الأخلاقية وأخلاقيات المهنة على اعلى مستوى.
ترتبط المسؤولية ارتباطًا وثيقًا بجوانب الوظيفة والدور وحالة المهني والمؤسسة، وإذا لم يتم تحملها بالشكل المناسب، سينجر عنها تعرض الطفل والأسرة والزملاء والمؤسسة لعواقب وخيمة.

في هذا المعنى يجب على المهنيين ان يضعوا صوب اعينهم يوميا هدف جعل الطفل مسؤولا وتعزيز استقلاليته، ومساعدته على الاختيار وأخذ رأيه بعين الاعتبارو فرديته، ومساعدته للتعبير عن وجهة نظره وضمان اندماجه الفكري.

بالإضافة الى ذلك يجب ان تساهم المربيات فى تهيئة مناخ من التعاون الجيد داخل وخارج المؤسسات (شبكات خدمات رسمية) ولإتمام مهمتهن يحتجن الى مرجعيات اخلاقية ومهنية محددة: مشروع مؤسساتي ومشاريع تربوية، ومقاييس مرجعية ... كما يجب أن يكن قادرات على تحسين مستمر لمهاراتهن و يتم تقييمهن من الناحية العملية من أجل ضبط وتعديل الأنشطة التربوية.

قد تساعد أخلاقيات المهنة على ضمان احترام المعايير الأخلاقية في الممارسة المهنية اليومية، وخاصة بوضع الطفل في مركز النظام التربوي، من أجل إعداده ليصبح راشدا قادرًا على التفكير والعيش في ديمقراطية، ولا ننسى أن أطفال اليوم هم مواطنو الغد.

WWW.DZPEN.COM | موقع الجزائر

2- القيم التربوية:

تشكل القيم اساسا مثاليا يميل اليه الفرد لكنه لا يصل إليه أبدًا، إنه في نفس الوقت مثال ومرجع يوجه القرارات.
تنشط القيمة في الأفعال والأفكار، يمثل تفسير ومعنى القيمة استقرارًا معينًا مع العلم أن محتوى القيمة يتطور وفقًا للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الوقت الحالي.

الـقيـم الـتـربـوية



3 - المسؤولية المهنية:

وتتضح في عدة عناصر:

- تقديم ترحيب حذر وآمن ومدروس للأطفال.
- التعاون مع العائلات ومرافقتهم.
- التعاون كفريق.
- ضمان انتقال المعلومة.
- الامتثال للمشروع المؤسساتي والتربوي.
- مسائلة الزملاء عن السلوكيات غير المتوافقة.
- تأطير المتربصين والموظفين غير المكوَنين.
- استخدام المهارات بشكل كاف: المعرفة، معرفة أداء المهام، معرفة القول ومعرفة كيف تكون.
- تحسين النمو الشخصي لتقوية المهارات.
- التقييم الذاتي للتوظيف (كيفية العمل).
- تحليل احتياجاتك وتدريب نفسك وفقا لها.
- معرفة تحليل الوضعية و الأفعال والعمل وفقا لذلك.
- اعمل على نفسك.
- اكتساب دور مهني.

WWW.DZPEN.COM | موقع الجزائر

- تحسين معرفتك وتصرفاتك.

- احترام واجب الخصوصية.

4- العلاقة مع الطفل:

- التعرف على الطفل بغض النظر عن أصله أو ثقافته أو دينه أو وضعه الاجتماعي أو حالته الصحية.
- ملاحظة الطفل.

- تلبية الاحتياجات الأساسية للطفل.

- احترام إيقاع حياة وتطور الطفل.

- ضمان الترحيب الفردي أثناء دمج الطفل في المجموعة.

- احترام السلامة الجسدية والأخلاقية والعاطفية والمعرفية للطفل.

- دعم تنمية الطفل في تعلمه.

- تقديم ترحيب آمن ومستقر وفردي اثناء دمج الطفل في المجموعة.

- وضع إطار تربوي مع قواعد واضحة.

5- العلاقة مع العائلة:

- اتخاذ موقف محترم وإيجابي تجاه الأسر.

- كن متسامحا ومتواضعا ولا ترمي بالأحكام.

- تعرف على السياق الاجتماعي والثقافي والأسري واحترمه.

- استقبل كل أسرة على حدى مع الأخذ بعين الاعتبار المجتمع وقواعده.

- طور علاقة شراكة مع الوالدين دون أخذ مكان الأبوة والأمومة.

- أمن الوالدين من خلال استقبال مهني مناسب وإنشاء علاقة ثقة.

- حافظ على الرابطة التي توحد الطفل مع والديه في غيابهما.

- إعطاء الوالدين المعلومات اللازمة.

6-التعاون بين المؤسسات:

- الالتزام بالمشاريع التعليمية والتربوية للمؤسسة والمساهمة في تطويرها مع تطوير المشروع المهني الخاص.

- نقل المهارات والانشغالات عبر التسلسل الهرمي.

- نقل المعلومات الواردة والملاحظات المقدمة إلى الزملاء.

- التعاون عن كثب مع الزملاء مع الاحتفاظ بالاستقلالية.

WWW.DZPEN.COM | موقع الجزائر

- المشاركة في المناقشات والأفكار المتعلقة بالممارسات المهنية وأهدافها وأساسها الأخلاقي.

- احترام العمل وشخصية الزملاء وتقدير تدخلاتهم ومواقفهم و النظر اليها بشكل تكاملي.

- إدارة الصراع بطريقة بناءة و تقبل تقديم تنازلات.

- المساهمة في تسهيل تداول المعرفة.

7- التعاون خارج المؤسسات:

- جمع المعلومات المفيدة من الزملاء.

- استخدام التمييز وضبط النفس في عمليات الإرسال.

- الإبلاغ عن أي حالة من حالات سوء المعاملة أو الاشتباه عبر التسلسل الهرمي الذي سيتدخل مع المصالح المختصة.

- إرسال المعلومات المفيدة فقط بالتعاون مع التسلسل الهرمي.

- تفويض المواقف التي تخرج عن مهاراتك للمهنيين الآخرين.

- الالتزام بدعم تطور مجال الطفولة.

- المشاركة في المشاريع المتعلقة بالطفولة المبكرة.

8- العمل في شبكات:

- المشاركة في العمل عن طريق إعلام أولياء أمور الأطفال المعنيين.

- الحصول على موافقة الوالدين في حالة معينة لأطفالهم.

WWW.DZPEN.COM | تعليم الجزائر

المراجع:

1- معرفة الآخرين والحكم عليهم: مقدمة في المعرفة الاجتماعية، فنسان يزربيت وجيرار شادرون، أيار / مايو 1996.

2- خمسون عاما من البحث حول الإدراك الاجتماعي والعلاقات بين المجموعات (PUG، 1996).

3- تكرار سيناريوهات الحياة، جان كوترو (أوديل يعقوب، 2001).

4- الاتصال الاجتماعي، ميشال-لويس روكيت، توبوس، دونود، فرنسا 1998.

WWW.DZPEN.COM | موقع الجزائر